

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أيها الحضور الكريم،

بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، أتشرف بترؤس مراسيم تنصيب السيد علي أوقديم عاملاً على إقليم بولمان.

وأودفي البداية أن أبلغ ساكنة إقليم بولمان، عطف ورضى صاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله، والرعاية الخاصة التي يوليها لرعاياه الأوفياء في هذا الإقليم العزيز، من خلال الإشراف الشخصي لجلالته على إعطاء الانطلاقة للعديد من الأوراش الكبرى، وتدشين جلالته لمشاريع وبرامج مهيكلت خلال زيارته الميمونة لهذا الإقليم.

وكما لا يخفى عليكم، فإن إقليم بولمان يتوفر على عدة مؤهلات اقتصادية واجتماعية، تجعله في طبيعة الأقاليم التي تساهم بنسبة مهمة في الاقتصاد الوطني، كما أنه يتوفر على إمكانيات وفرص واعدة على مستوى السياحة الجبلية والبيئية.

هذه المؤهلات تستدعي بطبيعة الحال من جميع الأطراف، بذل المزيد من الجهود من أجل استغلالها وحسن استثمارها، للنهوض بأوضاع الإقليم، بما يحقق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي لساكنته.

كما لا يفوتني التذكير بأهمية مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تم إنجازها على مستوى إقليم بولمان كما ونوعا، والرامية إلى تقليص الفوارق الاجتماعية، ومحاربة كافة أشكال الإقصاء ومختلف مظاهر الفقر والتهميش.

السيد العامل المحترم،

أيها الحضور الكريم،

غير خاف عليكم الأهمية التي يكتسيها الأمن في تشجيع الاستثمار وإنعاش الأنشطة الاقتصادية، لذلك ينبغي إعطاء المزيد من الاهتمام والعناية اللازمتين للجانب الأمني. وفي هذا الإطار، أود الإشادة بدور السلطات العمومية والمصالح الأمنية في استتباب الأمن والمحافظة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم بهذا الإقليم. كما أود التذكير بضرورة الحرص على أعمال وتفعيل المقتضيات القانونية المنظمة لمجال التعمير بكل حزم وصرامة، للقضاء على ظاهرة البناء العشوائي وصيانة النسيج العمراني من كل الإختلالات التي تهدده.

ومما لا شك فيه، فإن مشروع الجهوية الموسعة الذي أعطى انطلاقته صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، القائمة على التشبث بمقدسات الأمة وتوابثها، سيعطي دفعة قوية للمشاريع التنموية على المستوى المحلي، وسيشجع المواطنين والمواطنات

وفعاليات المجتمع المدني على الانخراط بقوة وفعالية في تدبير الشأن الجهوي والمحلي .

السيد العامل المحترم،

إن تعيينكم من طرف صاحب الجلالة على رأس هذا الإقليم، يهدف إعطاء دينامية على مستوى الإدارة الترابية، لجعلها قادرة على مواكبة التطورات والقيام بالمهام المنوطة بها.

وأغتنم هذه المناسبة لأهنئ السيد العامل، على الثقة المولوية الغالية التي حظي بها من طرف صاحب الجلالة دام له النصر والتمكين، نظرا لما يتوفر عليه من تجربة وكفاءة عاليتين، وما يتميز به من خصال حميدة ، إذ بعد تخرجه من المعهد الملكي للإدارة الترابية سنة 1983، تدرج في مختلف أسلاكها إلى أن شغل منصب كاتب عام بكل من إقليم الصويرة سنة 2001، وإقليم آسفي سنة 2004 وأخيرا إقليم بني ملال منذ سنة 2010، وهو المنصب الذي ظل يشغله إلى أن عينه صاحب الجلالة نصره الله عاملا على هذا الإقليم. وأتمنى له بهذه المناسبة كل التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة.

كما أغتنم هذه المناسبة أيضا لأشيد بالكفاءة المهنية والتجربة الميدانية للعامل السيد عبدالنبي جوادا، والذي حظي مجددا بالثقة المولوية السامية، إذ عينه جلالته عاملا على إقليم مديونته، متمنيا له كل التوفيق والنجاح.

وفي الختام إذ أشيد بالمجهودات الجبارة التي تبذلها السلطات الإدارية والمنتخبين وممثلي المصالح الخارجية لمختلف الوزارات والمؤسسات العامة والنسيج الجمعوي بالإقليم، فإنني أهيب بالجميع للتعاون والعمل المشترك إلى جانب السيد العامل من أجل النهوض بأوضاع هذا الإقليم الزاخر بالموارد البشرية والطبيعية، والاستجابة لانتظارات ساكنته، لتحقيق أهداف التنمية المنشودة التي تجعل المواطن في صلب برامجها ومخططاتها، وذلك تحت القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته.